

Distr.
GENERAL

A/C.5/50/17
2 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
اللجنة الخامسة
البند ١١٥ من جدول الأعمال

الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥

تشديد مرافق إضافية للمؤتمرات في أديس أبابا وبانكوك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

١ - وافقت الجمعية العامة في دورتها التاسعة والثلاثين، بموجب القرار ٢٣٦/٣٩ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، على تشديد مرافق إضافية للمؤتمرات في اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في أديس أبابا، ومشروع تشديد توسعات في مرافق المؤتمرات في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك.

٢ - ووفقا للقرار ٢٣٦/٣٩، تقدم إلى الجمعية العامة تقارير إنجاز سنوية عن مشروع تشديد. ويستعرض هذا التقرير التقدم المحرز في مشروع أديس أبابا وبانكوك منذ آخر تقرير قدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين (A/C.5/49/9).

ثانيا - توسيع مرافق المؤتمرات في مقر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بأديس أبابا

ألف - حالة تنفيذ المشروع والتقدم المحرز

٣ - قدرت تكلفة مشروع التشديد حسبما وافقت عليه الجمعية العامة أصلا في عام ١٩٨٤ بمبلغ ٧٣ ٥٠١ ٠٠٠ دولار أو ما يعادل ١٠٢ ٠٨٥ ٠٠٠ وحدة نقدية أوروبية بأسعار صرف تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٤. إلا أن التأخيرات التي أورد الأمين العام تفاصيلها في تقاريره السابقة إلى الجمعية العامة

تلاها تقديم عطاءات دولية خلال عام ١٩٩٠ أسفرت عن تكلفة إجمالية تقديرية للمشروع تبلغ ٩٠٠ ٥٧٦ ١٠٧ دولار أو ما يعادل ٤٠٠ ٥٢٣ ٧٨ وحدة نقدية أوروبية.

٤ - وتضمنت تقارير الأمين العام المقدمة إلى الجمعية العامة في دوراتها السادسة والأربعين (A/C.5/46/22)، والسابعة والأربعين (A/C.5/47/11)، والثامنة والأربعين (A/C.5/48/30)، والتاسعة والأربعين (A/C.5/49/9)، استعراضات للوضع العام للمشروع والتقدم المحرز فيه والجوانب ذات الصلة المتعلقة بالحالة في إثيوبيا حتى أيلول/سبتمبر ١٩٩٤. ومنذ ذلك الحين، شهد المشروع تطورات رئيسية على النحو التالي:

(أ) استمر دون تغيير الوضع المتعلق بوجود خط شحن بحري واحد يقبل نقل الشحنات التجارية من إيطاليا إلى ميناء عصب بإثيوبيا، مما تسبب في تأخير تسليم المواد لا سيما في النصف الأول من عام ١٩٩٥. ولم تُجد الترتيبات التي اتخذها المقاول لتأمين الحجز المسبق لهذه الشحنات في ضمان انتظام تدفقها، وحدث تأخير في بعض جوانب العمل في معظم أوقات السنة الماضية نتيجة لمشاكل تتعلق أيضا بالشحن، ومع ذلك تحسنت الحالة في الوقت الراهن؛

(ب) وبقيت الحالة مستقرة فيما يتعلق بالنقل التجاري من ميناء عصب إلى أديس أبابا، باستثناء المصاعب التي أحاطت بالإفراج الجمركي في أديس أبابا وجيبوتي الذي يسبق الإفراج عن المواد في نقطة تسليمها في أديس أبابا. وتسبب إنشاء النقاط الإضافية للتفتيش في مزيد من التأخير. غير أن الترتيبات التي جرى التوصل إليها في الآونة الأخيرة بين المقاول والسلطات المعنية أسفرت عن تحسين فترة الذهاب والإياب اللازمة لتسليم مواد البناء. وعلى سبيل المثال تستغرق الرحلة الدائرية بين عصب/أديس أبابا/عصب، لنقل هذه المواد برا ثمانية أيام لا غير في الوقت الراهن. أما نقل الحاويات المختومة بالشمع عن طريق السكك الحديدية من جيبوتي إلى أديس أبابا فلا يزال يستغرق ١٤ يوما على وجه التقريب.

باء - التقدم المحرز في التشييد

٥ - تحسنت معدلات العمل عن المستويات المتحققة في عام ١٩٩٤، وابتداءً من الربع الثاني من عام ١٩٩٥ ونتيجة لضغوط إضافية من المنظمة وخبراء الأمم المتحدة الاستشاريين على المقاول قام بزيادة العمليات زيادة كبيرة. وفي هذه المرحلة الأخيرة من مشروع التشييد، بلغ المقاول أعلى مستوى للعمليات منذ ابتداء المشروع، بما ينبئ عن ارتفاع متوقع في مستوى هذه العمليات خلال الأشهر الخمسة المقبلة بمعدل الضعفين تقريبا قياسا بالشهور الماضية.

٦ - وبحلول نهاية أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ اكتمل إنجاز الأشغال المدنية الرئيسية. وبلغت الأعمال الهيكلية للممر والبوابة مرحلتها الأخيرة، وكذلك الأشغال المدنية الأخرى الواقعة داخل الحدود التابعة للأمم المتحدة (رصف الطرق وما شابه). أما إعادة تخطيط شبكة الطرق الموصلة وتشييدها التي تقع مسؤوليتها على عاتق الحكومة الإثيوبية، فلم يبدأ العمل فيها بعد. واکتمل أيضا تركيب المعدات الميكانيكية وشبكة

المساعد التي يجري اختبارها حاليا. ومع إكمال الأشغال المدنية خفّض المقاول عدد العمال اعتبارا من أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ من ٣١٠ عمال إلى حوالي ٧٠٠ عامل. ويتركز العمل في المرحلة الحالية للمشروع في استكمال خدمات نهائية تدخل في عداد عمليات التشطيب.

٧ - وتُسْتَكْمَل حاليا التشطيبات النهائية في المبنى الرئيسي وتشمل تركيب السجاد وتزويد غرف الاجتماع بالأثاث. ويجري تركيب نظام هواتف رقمي ومد أسلاكه، ومن المنتظر الانتهاء من تركيبه في منتصف عام ١٩٩٦. ودخلت أعمال إعداد موقف الشمال/الجنوب لانتظار السيارات مرحلتها النهائية. كذلك، تمضي قدما بعض العمليات الخارجية وبعض الاختبارات المتنوعة، في حين استُكملت زراعة الحشائش.

جيم - الجدول الزمني للمشروع

٨ - نتيجة لتكرار حدوث التأخير، طلب المقاول في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ تمديدا زمنيا لإنجاز بعض الأعمال الكهربائية الإضافية التي طلبتها الأمم المتحدة. وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ طلب المقاول تمديدا زمنيا آخر مشيرا إلى تأخير في حدود ٣٠ أسبوعا، فطلب منه أن يقدم تفصيلات خطية حتى يمكن تقدير هذا الطلب. وفي غضون ذلك قام معماريون ومهندسون تابعون للأمم المتحدة ومعهم مسّاح كمي بالنظر بصورة مستقلة في طلب المقاول ورأوا مبررا لتأخير مدته ١٢ أسبوعا. وفي النصف الأخير من آذار/مارس ١٩٩٥ سافر إلى أديس أبابا فريق رفيع المستوى يضم ثلاثة خبراء اختصاصيين في الهندسة المعمارية وإدارة عمليات التشييد ووضع البرامج الزمنية للمشاريع ورصد الموارد البشرية وتحليل التمديدات الزمنية ومعهم ممثل للإدارة العليا في المقر، لاستعراض الحالة وتقييمها ورسم مسار للعمل يكفل استكمال المشروع في وقته المحدد. وفي ٥ أيار/مايو ١٩٩٥ قدم المقاول طلبا خطيا على قدر أكبر من التفصيل للموافقة على تمديد زمني مداه ٢٩١ يوما (٤١,٦ أسبوعا). وبعد استعراض الطلب أفادته الأمم المتحدة بإمكانية النظر في قبول تأخير مدته ١٧٥ يوما إذا قدم إليها معلومات وإيضاحات إضافية. وفي مطلع أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ نظمت الإدارة في المقر عدة اجتماعات للأمم المتحدة وخبرائها الاستشاريين، والمقاول من أجل استعراض وتقييم حالة التقدم المحرز في التشييد، وتعجيل سير العمليات وتحديد تاريخ واقعي ممكن لاستكمال المشروع وإجراء مزيد من النظر والمناقشات في طلب التأخير الزمني الذي قدمه المقاول.

٩ - وخلال هذه الاجتماعات أفيد المقاول بأن الأمم المتحدة وافقت على أن يكون استكمال مشروع التشييد وفقا لآخر جدول زمني قدمه إليها، هو كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، وأن يكون موعد تسليمه هو نيسان/أبريل ١٩٩٦.

دال - الجوانب المالية

١٠ - في ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٥ بلغت قيمة المدفوعات ٨٢٨ ٤٤٧ ٦٧ دولاراً. وخلال العام الماضي ورغم التدابير المختلفة التي اتخذها المقاول للتعويض عما واجهه من مصاعب، لم يتمكن من زيادة أنشطته الإدارية بما فيها تقديم فواتير الحسابات لاستيفاء مستويات المدفوعات المخططة من جانب المنظمة.

١١ - ولا بد من الإشارة إلى أن عقد التشييد ينص على التمديد بما يعادل أي فترة تقترن بظروف القاهرة، والتمديد لأي مدة إضافية أخرى تلزم في ظل ظروف محددة لاستئناف العمليات العادية. وتوضح الفقرة ١٠ من تقرير الأمين العام إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والأربعين (A/C.5/47/11)، والفقرتان ٢ و٣ من تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذي الصلة (A/47/7/Add.2) العناصر المحددة الواردة في طلبات المقاول بشأن تعويضه عن الظروف القاهرة، وعن الظروف المتغيرة الأخرى. وقد انتهت بشكل مرض المناقشات التي أجريت مع المقاول بشأن تمديد فترة التشييد تعويضاً عن الظروف القاهرة، وأدرجت مسألة البت في المطالبات المتعلقة بالتكاليف الإضافية الناجمة عن تغير الظروف في تعديل أدخل في عقد التشييد. واستوعبت تسوية هذه المطالبات بالكامل في اعتمادات التقديرات المقدمة في عام ١٩٩٠، ولم تنجم عنها أي زيادة في التقديرات الإجمالية لتكلفة المشروع البالغة ٩٠٠ ٥٧٦ ١٠٧ دولار.

١٢ - وفي ٥ أيار/مايو ١٩٩٥ قدم المقاول طلباً رسمياً للحصول على تمديد إضافي مدته ٢٩١ يوماً (٤١,٦ أسبوعاً) تبدأ في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٥، الموعد الرسمي لاستكمال الأعمال، وتنتهي في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦. وأفصح المقاول في طلبه عن نيته التقدم أيضاً في وقت مناسب بطلب رسمي يتعلق بتسويات وتعويضات مالية. ويستند المقاول في هذا الطلب إلى مسائل أثرت، في رأيه، على المشروع. وفي أوائل أيلول/سبتمبر عقدت في المقر اجتماعات مع ممثلي الأمم المتحدة حضرها ممثلون عن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والمقاول وخبراء الأمم المتحدة الاستشاريون وفريق للخبراء، لمناقشة المطالبة المتعلقة بالتأخير الزمني وعدة بنود أخرى تتصل بالتقدم المحرز في مشروع التشييد. ويجري في الآونة الحالية تقييم هذه المطالبة للبت في سلامتها والآثار المالية التي يمكن أن تترتب عليها. ومع أنه لا يوجد الآن أي أساس لتوقع حدوث زيادة في التكلفة المقدرة للمشروع وهي ٩٠٠ ٥٧٦ ١٠٧ دولار، فإنه لا يمكن استبعاد هذه الإمكانية كلية.

ثالثاً - توسيع مرافق المؤتمرات في اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ في بانكوك

ألف - استكمال المشروع

١٣ - استؤنف العمل في مشروع بانكوك في عام ١٩٨٨ عملاً بأحكام قرار الجمعية العامة ٢١١/٤٢ على أساس نطاق المرافق التي ووفق عليها أصلاً والمبينة في الخطط والمواصفات المستكملة من قبل. وبدأ تشييد مركز المؤتمرات الجديد في أيار/مايو ١٩٨٩ وانتهى في الربع الأول من عام ١٩٩٣. وتلت ذلك حفلة تدشين في ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٣. كذلك، انتهت فترة الكفالة المتعلقة بالصيانة في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٤.

١٤ - ومركز مؤتمرات الأمم المتحدة الجديد في بانكوك واحد من أهم المرافق الرئيسية في المنطقة. وقد حُصص منذ افتتاحه لاستضافة عدد من المؤتمرات والمعارض الكبرى، وعديد من الاجتماعات الأصغر حجماً. ولا يزال استغلال مركز المؤتمرات يفوق أكثر التوقعات تفاؤلاً. وقد شمل العديد من اجتماعات الأمانة والحلقات الدراسية والأفرقة العاملة والاجتماعات الشهرية للجنة الاستشارية للممثلين الدائمين لدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وبالإضافة إلى المؤتمرات التي أوردت تفاصيلها الفقرة ١٥ من تقرير الأمين العام المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين (A/C.5/49/39) والتي عُقدت في الأشهر الثمانية الأولى من عام ١٩٩٤، عُقد أيضاً ١٥٨ اجتماعاً رئيسياً في الأشهر الأربعة المتممة لعام ١٩٩٤، و١٨٦ اجتماعاً رئيسياً في الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٩٥. وفيما يلي مجموعة منتقاة من هذه الاجتماعات الرئيسية:

١٩٩٤

- اجتماع تقييمي لمؤتمر التكنولوجيا في الهند الصينية
أيلول/سبتمبر
- مؤتمر صحفي في إطار المؤتمر الوزاري المعني بالتطبيقات الفضائية
- اجتماع تحضيرى لحملة تنظيف العالم في عام ١٩٩٤
- اجتماع استشاري معني بحسابات الموارد البيئية
تشرين الأول/أكتوبر
- الدورة ١٨٧ للجنة الاستشارية للممثلين الدائمين
- اجتماع المركز الوطني لتكنولوجيا الالكترونيات والحاسوب
- خطة تطوير التعليم الخاص للفترة ١٩٩٥-٢٠١٠
تشرين الثاني/نوفمبر
- حلقة دراسية عن النهج ذات الأساس المجتمعي لخفض الطلب على المخدرات
- اجتماعات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب: وكالات ثنائية ودولية
- مشاروات للمانحين في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
كانون الأول/ديسمبر
- اجتماع فريق الخبراء المعني بالقضايا والسياسات الإنمائية
- مؤتمر عام ١٩٩٥ المعني بالبيئة والتنمية - آسيا والمحيط الهادئ

١٩٩٥

- كانون الثاني/يناير - اجتماع الفريق الاستشاري المعني بمشروع التشييد
- الدورة ١٩٠ للجنة الاستشارية للممثلين الدائمين
- حلقة دراسية عن المراكز الفرعية: استراتيجية جديدة للتنمية الحضرية
- شباط/فبراير - حلقة دراسية للإدارة العليا عن التنافسية/الرخاء
- الاجتماع التحضيري الأول للسوق التجارية السادسة لآسيا والمحيط الهادئ
- حلقة دراسية عن التعليم في الأقاليم والمقاطعات
- آذار/مارس - اجتماع الخبراء الاستشاريين المعني بالتجارة الزراعية في آسيا والمحيط الهادئ
- حلقة دراسية وطنية عن مساعدة المعالجين من الإدمان في العودة إلى العمل
- اجتماع منظمة الصحة العالمية الإعلامي للمانحين بشأن متلازمة نقص المناعة المكتسب
- نيسان/أبريل - دراسة جدوى: شبكة معلومات الأرض - الفضاء
- اجتماع بشأن القطاع السياحي دون الإقليمي في منطقة حوض الميكونغ الكبرى
- اجتماع مع المسؤولين التايلنديين بشأن الدورة الحادية والخمسين للجنة
- الهيئة الخاصة المعنية بالبلدان الجزرية النامية في منطقة المحيط الهادئ
- أيار/مايو - الأثر البيئي على التنمية الساحلية
- مشاورات غير رسمية مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا بشأن تطوير قاعدة بيانات
- اجتماع بشأن الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين
- حزيران/يونيه - فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالمياه في آسيا والمحيط الهادئ
- الدورة الثلاثون
- معرض عن اليوم العالمي للبيئة
- حلقة عمل تدريبية للمرأة بالاشتراك مع أفرقة العمل المعنية بالمعوقين.

باء - الجوانب المالية

١٥ - حسبما ورد في التقرير المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين، قُدرت التكاليف المنقحة لمشروع التشييد في بانكوك بمبلغ ٥٤٠ ٠٠٠ ٤٨ دولار، بزيادة قدرها ٣٠٠ ٣٦٢ ٤ دولار (٩,٨٧ في المائة) على مبلغ ١٧٧ ٧٠٠ ٤٤ دولار الذي وافقت عليه الجمعية العامة من حيث المبدأ في قرارها ٢٣٦/٣٩.

وبعد الحصول على موافقة الجمعية العامة، جرى تغطية هذه الاحتياجات الإضافية بالفوائد المحصلة من مخصصات التشييد أثناء فترة وقف التشييد وبعده، ولم تنشأ حاجة لرصد مخصصات إضافية تتجاوز المبلغ الذي تمت الموافقة عليه أصلا في إطار الميزانية العادية وقدره ٧٠٠ ١٧٧ ٤٤ دولار. وفي المقابل تقدر التكلفة الحالية لتشييد أي مبنى بديل بحوالي ٧٠ مليون دولار.

١٦ - وكما جاء في الوثيقة A/C.5/49/9 كان مقررا تقديم بيان بالحساب الختامي لتشييد المرافق الإضافية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين. غير أنه من المتوقع تحميل مصاريف إضافية على المشروع نتيجة لتعديلات طفيفة لاحقة أجريت في مدخل السيارات الرئيسي وفي بعض التشطيبات النهائية .. وما إليها، قبل بيان تكلفته الإجمالية المحددة. ولا يُنتظر مع ذلك أن تتجاوز هذه التكلفة النهائية المستوى الذي وافقت عليه الجمعية العامة. وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٥ بلغت قيمة المدفوعات ٩٣٣ ٣٨٤ ٤٦ دولارا بما فيها المدفوعات المتصلة بتركيب نظام الهواتف الجديد وأسلاك توصيل شبكة المنطقة المحلية وأعمال أخرى تخرج عن نطاق عقد التشييد الرئيسي.

رابعاً - خلاصة

١٧ - يمكن في الختام ملاحظة أنه رغم التوقف الذي لحق بأنشطة التشييد لمدة سنتين بسبب الظروف القاهرة في إثيوبيا، وبسبب تنقيح المواصفات والاحتياجات بالنسبة للاتصالات وتوصيلات شبكة المنطقة المحلية وطرق وصول المعوقين وأيضاً بسبب الشواغل الأمنية على مدى العقد الماضي والمصاعب التي جُوبهت في تأمين الإفراج الجمركي عن أسلاك الهواتف، فإنه من المنتظر أن يجري استكمال مشروع أديس أبابا في مطلع عام ١٩٩٦.

١٨ - ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٣٦/٣٩، سيستمر تقديم تقارير إنجاز سنوية عن المشروعين إلى الجمعية العامة إلى حين انتهاء التشييد.

* * * * *